

دوامة العنف المسلح الدموية المتواصلة في سورية مازالت تؤدي إلى ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان مع استمرار الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

آخر تحديث الأربعاء, 18 يناير 2012 13:41 كتبها Administrator الأربعاء, 18 يناير 2012 13:08



بيان مشترك

دوامة العنف المسلح الدموية المتواصلة في سورية

مازالت تؤدي إلى ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان

مع استمرار الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ونبالغ الإدانة والاستنكار الأنباء الواردة من مختلف المدن السورية، عن تواصل ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان في سورية عبر استمرار دوامة العنف المسلح واستمرار عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاغتيالات والاعتقالات التعسفية، ونتيجة لذلك الوضع المأساوي فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 16-17-18\1\2012) ومنهم التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

محددة-حماه:

· المهندسة فاطمة خليفة، وهي تعمل في الشركة العامة لتوليد الطاقة الكهربائية في محددة -حماه، وقد توفيت متأثرة بجراحها جراء إصابتها بطلق ناري في الرأس (بتاريخ 17\1\2012) حين تم إطلاق النار على ميكرو باص يقل 25 عاملاً في شركة توليد الطاقة الكهربائية في منطقة محددة عند مفرق خربة دامس- محددة-حماه

حماه :

· محمد حكمت سلطان (بتاريخ 17\1\2012)

· محمد ديب حبشي (بتاريخ 15\1\2012)

كفر شمس-درعا:

· محمد عبد الرحمن - (بتاريخ 16\1\2012)

بابا عمرو-حمص:

· بلال الغازي- عزام عباس- احمد عدنان الحزوري (بتاريخ 17\1\2012)

· عائشة دياب الصبوري -محمد علاء صافي -(بتاريخ 2012\1\16)

حمص:

· سليم السباعي-عبد المالك العكلة-سيف الدين بلاسم- (بتاريخ 2012\1\17)

· مراد محمد الدودو- محمد علاء الشبعان- (بتاريخ 2012/ 16/1)

القصور-حمص:

· حيان الإخوان,وكان قد تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2012\1\6 وجدت جثته ملقاة في الشارع(بتاريخ 2012/ 16/1)

القصور-حمص:

· محمد عدنان حمزة-رسول العتر(بتاريخ 2012\1\17)

دير بعلبة-حمص:

· تركية عبدو الطالب (بتاريخ 2012\1\17)

حي العشيرة-حمص:

· حميدة عبد العزيز مخلوف-هيثم حنا ابراهيم0عطية حنا ابراهيم (بتاريخ 2012\1\16)

تلالك-حمص:

· عامر عمر حمشو-(بتاريخ 2012\1\17)

باب السباع-حمص:

· أيمن كولكو (بتاريخ 2012\1\17)

البياضة-حمص:

· الطبيب البيطري نبيل مكروج ,حيث كان قد تعرض للاختطاف بتاريخ 2012\1\14ووجدت جثته ملقاة في حي البياضة-حمص(بتاريخ 2012\1\17)

· جمال السالم-احمد عمر العصفوري (بتاريخ 2012\1\17)

كرم الزيتون-حمص:

· عمر ربيع (بتاريخ 2012/ 17/1)

القريتين-حمص:

· محمد شعلان- (بتاريخ 2012/ 17/1)

تلبيسة-حمص:

· ايمن عبد الهادي الخطيب (بتاريخ 2012\1\17)

سرغايا- ريف دمشق:

· مطيع الدقودق (بتاريخ 2012\1\17)

الضمير- ريف دمشق:

· داوود مخير داوود (بتاريخ 2012\1\16)

ريف دمشق:

· علي بدر الهزير-عمار حميدة- خالد شحادة(بتاريخ 2012\1\17)

حلب:

· هيثم عيسى العكلة(بتاريخ 2012\1\17)

· عباس اسكيف (بتاريخ 2012\1\16)

الزربة- ريف حلب:

· هيثم عيسى العكلة(بتاريخ 2012\1\17)

سراقب- ادلب:

· محمد وسيم البدري- يوسف مرعندي المحمد (بتاريخ 2012\1\17)

دير حافر- ريف حلب:

· محمد الأحمد (بتاريخ 2012\1\17)

خان شيخون- ادلب:

· محمود اقطيني(بتاريخ 2012\1\17)

اللاذقية:

· بهاء البولي (بتاريخ 2012\1\17)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف دمشق:

· العميد محمد عبد الحميد العواد (بتاريخ 2012\1\17)

الحسكة:

· المجند جمال عثمان (بتاريخ 2012\1\17)

حماه:

· المساعد سعد يونس عفيفة (بتاريخ 2012\1\17)

القنيطرة:

· العقيد عاصم عيد الرفاعي- المجند مازن خالد شمسي الدريزي (بتاريخ 2012\1\17)

دير الزور:

· العريف أحمد محمود العاصي العبد الله - المجند عبد محمد العبيد (بتاريخ 2012\1\14)

حمص:

· أيمن عبد الكريم محمد(بتاريخ 2012\1\17)

حلب:

· العريف بشار شامل بشوق-المجند زياد شواخ (بتاريخ 2012\1\16)

مسكنة-ريف حلب:

· المجند سظام خليل القبية (بتاريخ 2012\1\16)

طرطوس:

· الشرطي عمار فارس(بتاريخ 2012\1\16)

اللاذقية:

· العقيد بسام علي إسماعيل (بتاريخ 2012\1\17)

الجرحي من المدنيين والجيش والشرطة

حلب:

· الطالب محمد خالد عسكر من أهالي قرية بليون الكائنة في جبل الزاوية والذي يقيم في السكن الجامعي -حلب-في الدور الثالث - الوحدة 17 - (بتاريخ 2012\1\16)

الأتارب- ريف حلب:

· عمر حمود المحمود (بتاريخ 2012\1\17)

كفر شمس-درعا:

· محمد العبدو-زين الغزاوي (بتاريخ 2012\1\13)

ادلب:

· هند عجور - أميرة حمادي (بتاريخ 2012\1\16)

رأس العين-الحسكة:

· الشاب الكوردي مصطفى علي مجو (بتاريخ 2012\1\13)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، أيّا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيّا كانت مصادر هذا العنف وأيّا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسبيين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

الكسوة-ريف دمشق:

· أقدمت السلطات السورية، على الاعتقال التعسفي وغير المبرر، بحق الناشط السياسي المعروف: **الأستاذ محمد جبر المسالمة** بتاريخ 2011\1\14 أثناء مروره على حاجز امني في مدينة الكسوة-ريف دمشق، حين كان متوجها إلى مدينة دمشق. و الأستاذ محمد جبر المسالمة قيادي بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي وعضو في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية. ويذكر أن الأستاذ محمد جبر المسالمة قد سبق أن اعتقل لمرتين تعرض في الثانية منها للتعذيب لمدة 3 أسابيع

داريا-ريف دمشق:

· فؤاد المصري (بتاريخ 2012\1\17)

الضمير-ريف دمشق:

· اسحق مصطفى الناطور (بتاريخ 2012\1\17)

دمشق:

· ببيان غازي الحوي-كاسم الحموي-سومر الحموي-(بتاريخ 2012\1\14)

تلبيسة-حمص:

· احمد شحود الصاهر-حسن مصطفى اليونس-ابراهيم سليم الخطيب (بتاريخ 2012\1\17)

حماه:

· خالد نبهان الحسن(بتاريخ\1\16\2012)

اللطامنة-حماه:

· يحيى الصطوف(بتاريخ\1\16\2012)

طيبة الامام-حماه:

· احمد عبد الكريم المليحان- احمد عبد الكريم المليحان-(بتاريخ\1\16\2012)

حلب:

كاوا خضر-هندسة معلوماتية(بتاريخ\1\17\2012)

عمر خراط - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية- محمد طحان - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية - لطف الرحمن أبو
س - سنة ثالثة كلية الهندسة الميكانيكية (بتاريخ 28\12\2011)

مصطفى غبرة - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية - سامر عبد الباقي - سنة ثالثة كلية الهندسة الميكانيكية - عماد
مد - سنة رابعة كلية الهندسة الميكانيكية (بتاريخ 13\12\2011)

ملاذ قاسم أغا - سنة ثالثة كلية الهندسة الميكانيكية - إباء عاصي - سنة خامسة كلية الهندسة الميكانيكية - محمد طهاري
سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية (بتاريخ 11\12\2011)

مصطفى جمعة - سنة ثانية كلية الهندسة الميكانيكية - عبد الرزاق خربطلي - سنة ثانية - غزل ونسيح (بتاريخ
12\12\2011)

الباب- ريف حلب

· احمد عبد الوهاب العيسى(بتاريخ\1\17\2012)

بلدة حيش- إدلب

· فراس سوادي-ابراهيم ابراهيم (بتاريخ\1\16\2012)

المسيفرة-درعا:

· محمد بشير الزعبي-عدنان السالم(بتاريخ\1\17\2012)

السحاري-درعا:

· عمار حمصي-رزق مسالمة-احمد فوزي المسالمة-محمد تيسير مسالمة-ضياء فوزي نهار-عيسى الصباغ-
احمد المدهون-همام اسماعيل مسالمة-تمام الحمصي-عبد الرحمن الصباغ--ناصر
المسالمة(بتاريخ\1\17\2012)

جاسم-درعا:

· حازم عون- عمر جباوي -عبد الناصر محاسنة- علاء إدريس - محمد إدريس (بتاريخ\1\15\2012)

الصورة-الحراك-درعا:

المهندس أسامة عبد الرؤوف الحريري مواليد 1968 قرية الصورة - الحراك , تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 11/1/2012 من مقر شركة اليرموك للكنسروة على أوستراد دمشق درعا دون معرفة أسباب الاعتقال, وهو أب لخمس أطفال, ويقوم على رعاية ثلاثة أسر وأمه العجوز , وهو معتقل سياسي سابق في التسعينات من القرن الماضي

بصر الحرير-درعا:

· سهيل خالد الخطيب(بتاريخ 2012\1\15)

نمر-درعا:

· عماد احمد شباط-يوسف فؤاد العمار (بتاريخ 2012\1\17)

نصيب-درعا:

· محمد عبد الحليم الزريقات (بتاريخ 2012\1\16)

بانياس:

· ماهر صهيوني (بتاريخ 2012\1\16)

قرية السعدة-الحسكة:

· سليمان خلف الجبر(بتاريخ 2012\1\16)

الرقعة:

· فادي الفحل -علاء المسطو-مصطفى حاج عبود-محمد الهويدي -مصطفى الاكنع-مصطفى شيحان (بتاريخ 2012\1\17)

الاختطاف و الاختفاء القسري

ارمناز-ادلب:

· الرائد محمد شمس الدين حسن, مدير ناحية ارمناز(بتاريخ 2012/ 15/1)

الزبادية-اخترين- ريف حلب:

· غسان حمدان (بتاريخ 2012\1\17)

حمص:

· آلاء نواف الدروبي(بتاريخ 2012\1\16)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولا سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 18\1\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 4- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).